

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( لأصحة في نصحتها قدم بنى ... لكل نجاشي بها حصن ذمة ) .
- ( ألمات فحظت رحلها ثم لم يكن ... سوى وقفة التوديع حتى استقلت ) .
- ( فلو سمحت لي بالتفات وحل من ... مهاوي الهوى والهون جد تفلتي ) .
- ( ولكنها همت بنا فتذكرت ... قضاء قضاة الحسن قدما فصدت ) .
- ( أجلت خيالا إنني لا أجله ... ولم أنتسب منه لغير تعله ) .
- ( على أنني كلي وبعضي حقيقة ... وباطل أوصافي وحق حقيقتي ) .
- ( وجنسي وفصلي والعوارض كلها ... ونوعي وشخصي والهواء وصورتي ) .
- ( وجسمي ونفسي والحشا وغرامه ... وعقلي وروحانيتي القدسية ) .
- ( وفي كل لفظ عنه ميل لمسمعي ... وفي كل معنى منه معنى للوعتي ) .
- ( ودهرني به عيد ليوم عروبة ... وأمري أمري والورى تحت قبضتي ) .
- ( ووقتي شهود في فناء شهدته ... ولا وقت لي إلا مشاهد غيبة ) .
- ( أراه معي حسا ووهما وإنه ... مناط الثريا من مدارك رؤيتي ) .
- ( وأسمعه من غير نطق كأنه ... يلحن سمعي ما توسوس مهجتي ) .
- ( ملأت بأنوار المحبة باطني ... كأنك نور في سرار سريرتي ) .
- ( وجليت بالإجلال أرجاء ظاهري ... كأنك في أفقي كواكب زينة ) .
- ( فأنت الذي أخفيه عند تستري ... وأنت الذي أبدية في حين شهرتي ) .
- ( فته أحتمل واقطع أصل واعل أستفل ... ومر أمتثل واملل أمل وارم أثبت ) .
- ( فقلبي إن عاتبته فيك لم أجد ... لعتبي فيه الدهر موقع نكتة ) .
- ( ونفسي تنبو عن سواك نفاسة ... فلا تنتمي إلا إليك بمنة ) .
- ( تعلقت الآمال منك بفوق ما ... أرى دونه ما لا ينال بحيلة ) .
- ( وحامت حواليا وما وافقت حمى ... سحائب يأس أمطرت ماء عبرتي ) .
- ( فلو فاتني منك الرضى ولحقتني ... بعفو بكيت الدهر فوت فضيلة )